دراسة تقييمية لدور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية

An evaluation study of the role of the International Convention against Doping in the development of the international sports system

أ.م.د/ أحمد نبيل كامل الشيخ

وكيل الوزارة– رئيس الإدارة المركزية لشئون
مكتب الوزير – وزارة الشباب والرياضة

Assistant Professor Dr. Ahmed Nabil Kamel Al-Sheikh

Undersecretary - Head of the Central Administration for Affairs
Minister's Office - Ministry of Youth and Sports

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تقييم دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية ، وذلك من خلال التعرف علي طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات ، إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية ، الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات ، إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها ، الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات .

استخدم الباحث المنهج الوصفى (أسلوب الدراسات المسحية) ، يتمثل مجتمع البحث فى العاملين بالمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات وبعض القيادات العليا بوزارة الشباب والرياضة وبعض أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية المصرية الاولمبية وبعض مدربي وإداري المنتخبات المصرية في الرياضات الاولمبية ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٠٢) فرداً .

لجمع أدوات البحث استخدم الباحث تحليل الوثائق والسجلات واستبيان تقييم دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي .

وكان من أهم النتائج وضوح بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدي العاملين في المجال الرياضي ووجود العديد من الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات ، وكان من أهم التوصيات ضرورة وجود اتجاه دولي قوي للتصدي لظاهرة المنشطات والتفعيل الصارم للاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .

الكلمات الأفتتاحية : المنشطات ، الاتفاقية الدولية ، المنظمات .

Abstract

The current research aims to evaluate the role of the International Convention against Doping in the development of the international sports system, by identifying the nature of the articles and articles of the International Convention against Doping, procedures for monitoring doping in accordance with the terms of the agreement, the main roles of the fields of education and research and the additional roles and responsibilities of agencies and governments, procedures License of accredited laboratories and the nature of their work, possible breaches of the application of the provisions of the International Doping Agreement.

The researcher used the descriptive approach (the method of survey studies), the research community is represented by the employees of the Egyptian Anti-Doping Organization and some senior leaders in the Ministry of Youth and Sports and some members of the boards of Egyptian Olympic sport federations and some of the coaches and administrators of the Egyptian teams in Olympic sports, and the researcher has chosen the research sample in an intentional way And its strength is (102) individuals.

To collect research tools, the researcher used analysis of documents and records and a questionnaire to evaluate the role of the International Convention against Doping in the Sports Field.

Among the most important results were clarity of the articles and articles of the International Anti-Doping Agreement among workers in the sports field and the presence of many potential violations of the provisions of the International Convention on Doping, and one of the most important recommendations was the need for a strong international trend to address the phenomenon of doping and the strict implementation of the International Convention against Doping.

Key words: anabolic steroids, international convention, organizations.

" تعد مشكلة تعاطي المنشطات من المشكلات المعاصرة علي الساحة الرياضية المحلية والعربية والدولية ، وعلي الرغم من مضار المنشطات من النواحي الصحية والنفسية والانفعالية ، ألا أن نسبة تعاطي المنشطات بين الرياضيين في العالم تزداد يوما بعد يوم ، لذلك قامت اللجنة الاولمبية الدولية بعدة إجراءات استهدفت محاربة المنشطات ، وإيضاح أضرارها الجسمية والنفسية من خلال العديد من الندوات واللقاءات التي تنظمها في مختلف دول العالم " (غنيم ، ٢٠١٠ ، ص ٩) .

" تحظي ظاهرة تعاطي المنشطات الرياضية باهتمام كبير علي الصعيدين الدولي والوطني خلال السنوات الأخيرة وتعتبر من أهم الموضوعات في قانون الرياضة حيث تسبب أضرار خطيرة للرياضيين ، وتؤثر علي حسن سير الأحداث الرياضية ، وتلقي ظلاً من الشك علي الأداء الرياضي ، وتفقد الرياضة نزاهتها ، وتتنافي مع مبدأ اللعب النظيف والقيم والأخلاق الرياضية ، وتصدم الجمهور والرأي العام ، وتثير وسائل الإعلام " (Connolly ,2006 , p43) .

" ويعتبر تعاطي المنشطات لتحسين الأداء الرياضي بشكل مصطنع نوع من الاحتيال الرياضي ، الذي يشوه صورة الرياضة ويتناقض معها باعتبارها من وسائل تحسين الصحة ومصدر دخل للاشخاص بأستخدام الاساليب الطبيعية ، ويعتبر الاتحاد الدولي لالعاب القوي هو أول أتحاد يحظر تعاطي المنشطات وذلك في عام ١٩٢٩ ، ثم تلاه الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) الاتحاد الدولي للدرجات في عام ١٩٦٦ ، وفي عام ١٩٦٧ حظرت اللجنة الاولمبية المنشطات ، وكلفت لجنتها الطبية بإعداد أول قائمة للمواد المحظورة في عام ١٩٦٨ " (H.TROVA ,2011 , p136).

" تنفق حكومات العالم أموال طائلة لتجعل كل الرياضيين علي وعي بأهمية الصحة ، وتنشر الكثير من الكتيبات والنشرات الطبية التي تدعم هذا المفهوم وتزيد في تعزيز المعرفة ، باعتبار أن الصحة أعظم الثروات التي يتمتع بها الأنسان ، وفي الوقت ذاته يصبح قادراً علي الاستمتاع بحياة صحية كاملة خالية من الأمراض والمشكلات الصحية" (العزيز ، ٢٠١٧، ص ١٨).

" وتعد المنشطات أو المواد المحظورة في الرياضات عموماً موضوع كان وما زال محلاً للجدل القانوني والبحث العلمي والمواد المنشطة هي كل مادة أو دواء يدخل الجسم لزيادة نشاط العضلات أو الكفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي بطرق غير مشروعة " (Julie , 2011,p 35) .

"وتعتبر قائمة العقاقير المنشطة المحظورة أحد الامثلة لما علي اللاعبين والمدربين والمسؤليين في الوسط الرياضي معرفة تأثيراتها الخطيرة والمنتشرة مؤخراُ مثل الهرمونات المحفزة للتفاعلات الأيضية ومادة الأمفيتامين والكوكايين، حيث تؤكد الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات أن تعطيها بكثرة ستنجم عنه أمراض خطيرة كالعقم وأمراض القلب والكبد" (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ٤٥) .

"وفي نهايات القرن الماضي استطاعت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات(WADA) أن تختص بتحديث قائمة المنشطات واستحداث طرق الكشف عنها وصارت المرجعية الأساسية للجنة الأولمبية الدولية وللإتحادات الرياضية للألعاب المختلفة مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم اذا اعتبرنا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يشرف علي ما يزيد عن ٢٥٠ مليون لاعب

ولاعبة فان الجزم بحجم تعاطي المواد المحظورة يعد ضربا من الاستحالة لتعذر الكشف علي كل اللاعبين في كل المنافسات" (سالم ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٣).

" وبحسب أحصائيات الوكالة فإن معدل الكشف علي المنشطات لدي لعبي كرة القدم في العام كان بمعدل ٣٠ ألف عينة في العام بعضها يتم بطريقة عشوائية والبعض بطريقة منظمة لكل اللاعبين كما حدث في كأس العالم ٢٠١٤ ، ولصعوبة أشراف الفيفا مباشرةً علي أكثر من ٢٥٠ مليون لاعب فإنه يشرف مباشرة علي الكشف عن المنشطات علي لاعبية في البطولات التي ينظمها مباشرة مثل كأس العالم وكأس القارات ، بينما يترك الأمر في باقي البطولات للاتحادات القارية والاتحادات الوطنية ويشرف الفيفا علي القرار النهائي " (العزيز ، ٢٠١٧ ، ص٢٦).

" ولا يزال تعاطي المنشطات يشهد تزايداً وتنوعاً كبيراً في كثير من الالعاب الرياضية ، مما يتطلب ضرورة مكافحتها " (Sharma , 2011 , p1).

ودخلت الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات المجال الرياضي دخلت حيز النفاذ وذلك في الأول من فبراير ٢٠٠٧م ، ويدل هذا الحدث الهام علي أن هذه الاتفاقية الدولية هي من أكثر الاتفاقيات نجاحاً في تاريخ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) من حيث سرعة إعدادها ودخولها حيز النفاذ ، فإن إصدار هذه الاتفاقية له أهمية أكبر بالنسبة لمستقبل الرياضة ، فلم يحدث من قبل أن كانت الجهود الدولية لمكافحة المنشطات أقوي وأكثر تركيزا علي توفير بيئة ألعاب رياضية نزيهه ومنصفة للرياضيين ، إذ توفر الاتفاقية الإطار القانوني الذى كان غائباً والذي يمكن لجميع الحكومات من خلاله التصدي لزيادة انتشار العقاقير والوسائل المساعدة علي تحسين الأداء في المجال الرياضي ، والحد من الاتجار بالمنشطات وتنظيم المكملات الغذائية والتغذوية ، وهو ما يندرج كله في نطاق سلطة الحكومات ، حيث تسهم الاتفاقية في ضمان تنسيق الاختبارات وتطوير برامج التعليم والتدريب والبحوث(WADA , 2003) .

" وتهدف المدونة إلي ضمان وجود برامج متسقة وفعالة لمكافحة المنشطات علي المستوي الدولي والوطني فيما يتعلق بالكشف والردع والوقاية من تعاطي المنشطات ، والحفاظ علي قيم الرياضة ، وحماية حقوق الرياضيين في المشاركة في رياضة نظيفة خالية من المنشطات ، وتعزيز الصحة والإنصاف والمساواة بين الرياضيين في جميع أنحاء العالم ، وتتضمن المدونة المعايير الدولية الإلزامية التي يجب الامتثال لها في قوانين مكافحة المنشطات بشأن : اختيار المنشطات ، والاستخدامات العلاجية ، وقائمة المواد المحظورة ، وانتهاكات قواعد مكافحة المنشطات وكيفية إثباتها ، والعقوبات التي تطبق علي من يخالف أحكامه " (DAVID , 2008 ,p10) .

" وقد استجابت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات لبعض الانتقادات بشأن المسؤلية الموضوعية ، وحرصت علي أن تمثل المدونة العالمية لمكافحة المنشطات للمعايير الدولية لحقوق الإنسان ، وقامت بتعديلها بموجب المدونة العالمية لعام ٢٠٠٩ ، وإدخال بعض الظروف الاستثنائية للتخفيف من شدة المسؤلية الصارمة ، حيث يمكن تخفيض العقوبة ، أو الإعفاء منها سواء كلياً أو جزئياً عن طريق إثبات عدم وجود خطأ أو إهمال في الظروف التي أدت إلي وجود مادة محظورة في جسم الرياضي ، مما يجعلها مقبولة الأن من قبل القوانيين والمحاكم في كثير من دول العالم " (G Kaufmann , 2003 ,p15) .

كذلك صيغت الاتفاقية بحيث تواكب التغيرات الجارية في البيئة الدولية لمكافحة المنشطات ، ومن ثم تنص علي آلية تسمح لمؤتمر الأطراف ، وهو الهيئة ذات السيادة كذلك صيغت الاتفاقية بحيث تواكب التغيرات الجارية في البيئة الدولية لمكافحة المنشطات . ومن ثم تنص على آلية تسمح لمؤتمر الاطراف ، وهو الهيئة ذات السيادة فيما يخص الاتفاقية ، باقرار التغييرات التي تدخل على "قائمة المحظورات " وعلى " معايير منح الإعفاءات لأغراض علاجية " . والوثيقتان تشكلان جزءا لا يتجزأ من الإتفاقية وذلك لأهميتهما الكبرى فيما يتعلق بالاتساق الدولي . فمن اللازم والضروري وضع " قائمة محظورات " واحدة تقوم على أحدث المعارف العلمية حتى يكون اللاعبون والأطقم المعاونة لهم على وعي كاملا بالعقاقير والوسائل المحظورة داخل إطار المسابقة وخارجه وتلك المحظورة في ألعاب رياضية بعينها . ويتسم القبول العالمي للإعفاءات للأغراض العلاجية بالاهمية إذ يسمح للرياضيين بالحصول على وصفات طبية لأدوية مدرجة في قائمة المحظورات كي يستخدموها لأغراض طبية مشروعة (WADA , 2003).

" وقد جاءت الاتفاقية بوجه عام في مجموعة من الأجزاء ، حيث تشمل علي مراقبة تعاطي المنشطات ، التربية والبحوث ، الأدوار والمسئوليات ، القبول والامتثال والتعديل والتفسير ، المعامل وكيفية الترخيص لها " (غنيم ، ٢٠١٠ ، ص١٤٠-١٤٥) .

إن الغرض المنشود من هذه الإتفاقية هو تعزيز منع تعاطي المنشطات في مجال الرياضة ومكافحته بهدف القضاء عليه . وقد أعدت من أجل تنسيق العمل الحكومي وفرضه في مناح بعينها تتخطى مجال الحركة الرياضية . فإن نفوذ الحكومات يسمح لها بإتباع نهج بنيوي إزاء مكافحة المنشطات يشمل طائفة واسعة من الأطراف الفاعلة .

وتحدد الاتفاقية التزامات واضحة على عاتق الحكومات . فتتعهد الدول الأطراف بما يلي :

١- اعتماد تدابير ملائمة على المستويين الوطني والدولي تتمشى مع مبادئ المدونة.
٢- تشجيع جميع اشكال التعاون الدولي الرامية إلى حماية اللاعبين وأخلاقيات الرياضة ، وإلى تشاطر نتائج البحوث.
٣- تشجيع التعاون الدولي بين الدول الأطراف ولاسيما مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات . غير أن الإتفاقية هي وثيقة تنزع إلى التيسير وتوفر بالتالي قدرا من المرونة في المنهجية التي يمكن للحكومات اتباعها بشأن التنفيذ ، إما من خلال التشريعات أو اللوائح أو السياسات أو الإجراءات الإدارية (WADA , 2003).

مشكلة البحث :

زاد اهتمام دول العالم بمكافحة المنشطات في المجال الرياضي وخاصة عند ازدياد تعاطي المنشطات بين الرياضين سواء في البطولات المحلية أو الدولية ، بغرض اعطاء قوة إضافية وحيوية حركية ، تستطيع السيطرة والحصول علي مراكز متقدمة في السباقات والمنافسات المحلية والدولية ، مما جعلها مشكلة حقيقية تهدد فئة الشباب ، وتهدد مستقبلهم الرياضي والصحي سواء علي المدي القصير أو الطويل ، هذا بالاضافة إلي أن استعمال المنشطات في المسابقات الرياضية تعد ظاهرة اجتماعية ونفسية خطيرة تهدد جموع الرياضيين بما لها من آثار ضارة علي حياتهم وسلامتهم البدنية والنفسية والذهنية ، بالاضافة إلي أن استعمال المنشطات يمثل عدوانا علي اخلاقيات الرياضة وذلك بالنظر إلي أنها نوعاً من أنواع الغش والتدليس بالنسبة لباقي المنافسين .

حيث تعد رغبة الرياضي في زيادة قوته ولياقته البدنية والنفسية بغية التغلب علي منافسيه وإثبات تفوقه في مجال المسابقات الرياضية هي أحد الأسباب التي تحفزهم للجوء إلي المنشطات ، حيث أن هناك جنون في تعاطي المنشطات الرياضية في القرن الحالي والزيادة المضطرة التي شهدتها هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة يرجع إلي مجموعة من

الأعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي لا يمكن إنكارها ، تلك الاعتبارات أدت إلي إبعاد الرياضة عن هدفها السامي وأضافت عليها وجهاً جديداً ليس هو وجهها الحقيقي الذي وجدت الرياضة من أجله ، فقد أهملت الوظيفة الأساسية للرياضة وهي الارتقاء بالكائن الأنساني في جسدة ومعنوياته وذلك عن طريق الإرادة والجدية واللعب النظيف ، وأصبحت وسيلة لتحقيق أهداف تجارية بل وسياسية في كثير من الأحيان فقد أصبحت الرياضة وسيلة لتحقيق الثراء سواء للمشاركين فيها أو للمهتمين بها .

كل هذه الاعتبارات جعلت من تعاطي عقاقير من شأنها زيادة قدرة الرياضي علي تحقيق الفوز إغراء تصعب مقاومته في هذا العصر رغم آثارها الخطيرة من الناحية الصحية والنفسية والذهنية والانفعالية إلا أن نسبة تعاطي المنشطات بين الشباب الرياضيين في العالم تزداد يوما بعد يوم وخاصة في ظل ضحاياها الذين هم من فئة الشباب الأمر الذي يؤدي إلي تدمير هذه الفئة والقضاء علي أمل المجتمع في التقدم والنمو .

وفي ضوء ذلك وللتصدي لهذا الفكر المغلوط ، قامت اللجنة الاولمبية الدولية بعدة إجراءات استهدفت محاربة المنشطات وإيضاح مضارها الجسمية والنفسية من خلال العديد من المحاضرات والندوات التي تنظمها في مختلف دول العالم ، أو عن طريق تكليف الاتحادات الأقليمية والأهلية في القارات المختلفة ، كما فرضت أيضا اللجنة الاولمبية العديد من العقوبات علي اللاعبين والتي قد تصل إلي مرحلة الايقاف أو الحرمان النهائي من المشاركة ، كما كلفت اللجنة الطبية التابعه لها بدراسة كل ما يطراء من جديد ، وحصر جميع المواد والعقاقير التي تدخل تحت نطاق المنشطات ، وتوزيعها علي اللجان التابعة لها في مختلف أنحاء العالم والاتحادات الرياضية للالعاب المختلفة .

وعلي الرغم من وجود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي التي تجرم استخدام المنشطات الرياضية إلا أنه حتي الان يتم استخدام العقاقير والمنشطات المحرمة دولياً في الانشطة والمسابقات الدولية والاقليمية ، ويظهر ذلك جلياً في إيقاف العديد من الأبطال الرياضيين عن المشاركة في بطولات العالم والدورات الاولمبية وتعدي ذلك إلى إيقاف اتحادات بأكملها لدول كبيرة وعريقة عن المشاركة في البطولات نتيجة خرق هذه الاتفاقية وعدم الالتزام بها وتحلي الروح والخلق الرياضي الذي يهدف إليه الميثاق الأولمبي .

الأمر الذي آثار دافعية الباحث لتقييم دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي والتعرف علي مدي فاعليتها في الحد من استخدام المنشطات الرياضية في اللقاءات والمسابقات الرياضية المحلية والدولية وتأثير ذلك علي المنظومة الرياضية ككل .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تقييم دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية ، وذلك من خلال التعرف علي :

١- طبيعة بنود ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .
٢- إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية .
٣- الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات.
٤- إجراءات تراخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها .
٥- الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات .

تساؤلات البحث :

١- ما طبيعة بنود ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات ؟
٢- ما إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية ؟
٣- ما الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات ؟
٤- ما إجراءات تراخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها .
٥- ما الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

المنشطات :

هي " كلمة قديمة ، يرجع أصلها إلي الكلمة الهولندية " DOP " ، التي كانت تطلق علي اسم مشروب كحولي مصنوع من قشور العنب يستخدمه بعض المحاربين لتعزيز براعتهم في الحروب ".

وظهرت كلمة المنشطات لأول مرة في قاموس اللغة الالنجلزية في عام ١٨٨٩ ، وعرفها أنها " جرعة مخدرة لخيول السباق للحد من أدائها " (VERROKEN , 2009 , 14) .

وهي " وجود عقار محظور أو عناصر أو علامات في جسم الرياضي " (Article, 2009 , p21) .

المنشطات في المجال الرياضي :

هي " المواد والوسائل التي تساعد علي تحفيز الأداء البدني للرياضيين . حيث يتم تحديد قائمة هذه المواد أو إضافة مواد أخري جديدة من قبل المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات (WADA) واللجان الوطنية للرقابة علي المنشطات " (الأحمدي ، ٢٠١٥ ، ص ٧٧) .

وهي " المواد والأساليب والوسائل المستخدمة لتحسين مستوي الأداء الرياضي من خلال التأثير علي عمل الأجهزة الجسمية المختلفة و التأثير في الحالة النفسية " (سالم ، ٢٠٠ ، ص ١٢).

الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات :

هي " معاهدة متعددة الاطراف تابعة لليونسكو وتتفق الدول علي تبني تدابير وطنية لمنع والقضاء علي المنشطات والمخدرات في الرياضة " (غنيم ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٩) .

الدراسات السابقة :

وفي دراسة بعنوان " قلق المنافسة وعلاقته بمستوى الطموح الرياضي والتوجه نحو تعاطى المنشطات لدى لاعبي الكاراتيه " ، واستهدفت التعرف علي قلق المنافسة وعلاقته بمستوى الطموح والتوجه نحو تعاطى المنشطات لدى فئات من لاعبى الكاراتيه وذلك من خلال التعرف على الفروق بين فئات عينة البحث في متغيرات قلق المنافسة مستوى الطموح ، والتوجه نحو تعاطي المنشطات الرياضية وفقا للنوع والكاتا والكوميتيه ، مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات بدلالة قلق المنافسة الرياضية ، استخدم الباحث المنهج الوصفى ، واشتمل مجتمع البحث على لاعبى الكاراتيه والمقيدين بسجلات الاتحاد المصرى للكاراتيه موسم ٢٠١٨/٢٠١٧م ، واشتملت أدوات جمع البيانات علي مقياس التوجه نحو تعاطى المنشطات لدى لاعبى

الكاراتيه ، مقياس مستوى الطموح الرياضى ، وكانت من أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين مقياس الطموح وبين كل من القلق المعرفى والقلق البدنى ومقياس التوجه نحو تعاطى المنشطات و الثقة بالنفس ، وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين مقياس التوجه نحو تعاطى المنشطات وبين القلق المعرفى والقلق البدني ومقياس مستوى الطموح ، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين مقياس التوجه نحو تعاطى المنشطات والثقة بالنفس (رضوان ، ٢٠١٩).

وفي دراسة بعنوان " الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدي لاعبي كرة القدم القسم المحترف ١، ٢ من البطولة الجزائرية " ، واستهدفت التعرف علي درجة الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدي لاعبي كرة القدم القسم المحترف ١، ٢ من البطولة الجزائرية ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، يتمثل المجتمع الاصلي جميع أندية القسم الوطني الأول والثاني في البطولة الجزائرية لكرة القدم ، وقام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية متمثلة في ٩٢ لاعب محترف لكرة القدم ، واستخدم الباحثون المقابلة الشخصية واستمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة ، وكانت من أهم النتائج أن نسبة كبيرة من اللاعبين يرون أن من أهم أسباب تعاطي اللاعبين للمنشطات هي من أجل تعويض النقص البدني والاداء الجيد أثناء المنافسة وتفادي هبوط مستوي أداء اللاعب (بن فودة ، ٢٠١٨) .

وفي دراسة بعنوان " المسؤولية الجزائية لاستخدام المنشطات في المجال الرياضي" ، واستهدفت التعرف علي تحديد المسؤولية الجزائية لاستخدام المنشطات في المجال الرياضي ولعدم وجود تشريع جزائي خاص بالمنشطات بالسلطنة ، فقد استندت الدراسة علي البحث في قانون الجزاء والقوانين المكملة وكذلك اللوائح الخاصة بالمنشطات الرياضية في مقارنة تحليلية مع بعض القوانين الخلجية والعربية ، وبعض القوانين الأجنبية التي جرمت أستخدام المنشطات جزائياً ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن والذي بني علي وصف الجوانب المختلفة لموضوع استخدام المنشطات في المجال الرياضي بين مدي استخدامها في المجتمع العماني الرياضي والنظرة القانونية لاستخدامها وفقاً للقوانين والاتفاقات الدولية التي أنضمت إليها السلطنة ، ومقارنة كل ذلك بالأوضاع القانونية في بعض دول الخليج العربي كالمملكة العربية السعودية والأمارات وقطر ، كذلك مقارنة بعض المواقف مع القوانين الأجنبية كالقانون البلجيكي والفرنسي كونهما أسبق القوانين العالمية التي قامت بالتجريم الجزائي لاستخدام ، وكانت من أهم النتائج لم يقم المشرع العماني بإصدار قانون جزائي يتعلق بمكافحة المنشطات الرياضية ، المنشطات الرياضية لها مخاطر كثيرة علي الرياضة وعلي المجتمع عموماً وتتساوي في خطرها مع أخطار المواد المخدرة ، وقد تحدث نتائج وخيمة في حال عدم إدراك خطورتها(بن محمد ، ٢٠١٧).

وفي دراسة بعنوان " تعاطي المنشطات بين الرياضيين في المملكة العربية السعودية : دراسة وصفية تحليلية " ، واستهدفت الدراسة تسليط الضوء علي العقاقير المنشطة والمحظورة من قبل اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات التي يتم استخدامها من قبل الرياضيين السعوديين في الالعاب المختلفة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات التحليلية) معتمدا علي المقارنة بين نتائج العينات المأخوزة من اللاعبين خلال الأعوام ٢٠٠٧ – ٢٠١٢م ومقارنتها باللوائح والمواد المحظورة والمنشورة من قبل اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات ، وأختار الباحث عينة البحث اللاعبين الرياضيين بالمملكة العربية السعودية والتي تم اخذ عينة منهم خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلي ٢٠١٢م ، وكانت من أهم النتائج أن مصطلح المنشطات (Anti – Doping) لم يكن معروفاً في الأوساط الشبابية ، وينتشر تحت مسمي مكملات غذائية (الأحمدي ، ٢٠١٥).

وفي دراسة بعنوان " دوافع تعاطي المنشطات لدي لاعبي رياضة بناء الاجسام في بعض الدول العربية " ، واستهدفت الدراسة التعرف علي الدوافع الرئيسية لدي عينة من لاعبي رياضة بناء الاجسام تجاه تعاطي المنشطات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من ٦٠ لاعبا من لاعبي رياضة بناء الاجسام ، وكانت من أدوات جمع البيانات هى الاستبيان ،

وكانت من أهم النتائج أن مستوي دوافع تعاطي المنشطات علي المجالات الكلية يعبر عن دافعية بدرجة كبيرة ، كما أن ترتيب دوافع لاعبي رياضة بناء الاجسام تجاه تعاطي المنشطات ترتكز بالتوالي علي الدوافع الاجتماعية (المصطفي ، ٢٠٠٣).

وفي دراسة بعنوان " تشريعات تجريم استخدام المنشطات فى منافسات الاتحادات الرياضية الدولية " ، واستهدفت دراسة تشريعات تجريم المنشطات في منافسات الاتحادات الرياضية الدولية من خلال التعرف علي مدى معرفة الأجهزة الفنية للمنتجات المحلية والقومية للأنواع والأساليب والوسائل المنشطة المختلفة والتي تندرج في لائحة القانون الطبي لمنافسات الاتحادات الرياضية الدولية كوسيلة غير مشروعة لتحقيق الانجازات الرياضية واهم المصادر التي يمكن للاعبين من خلالها الحصول على المنشطات بجانب دراسة الاجراءت القانونية التي تتخذها اللجنة الاولمبية الدولية للكشف عن المنشطات لإمكانية تجريم استخدام المنشطات في المسابقات الرياضية في ظل القانون الجنائي المصري وذلك لوضع المقترحات التي قد تساعد في التغلب على القصور في بعض القواعد القانونية للجنة الاوليمبية ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء من اللجنة الاولمبية المصرية ، الأجهزة الفنية للمنتخبات المحلية والقومية المتمثلة في (الادارى ، المدرب- المدير الفني ، الطبيب- اخصائى العلاج الطبيعي) والتي اشتملت علي (٣٧٣) مفردة ، وكانت من أدوات جمع البيانات هى الاستبيان ، وكانت من أهم النتائج هناك قصور في معلومات الأجهزة الفنية للمنتخبات المحلية والقومية حول إلمامهم بأنواع والطرق والأساليب المنشطة المختلفة والمحظور تناولها على الرغم من أن اللجنة الاولمبية المصرية توفر قوائم حديثة ويتم إضافة كل ما هو جديد بها بصفة مستمرة ينبغي النظر نحو العقوبات الموجودة حاليا على استخدام المنشطات للحد من انتشارها السريع من خلال تجريمها بنصوص قانونية أسوة بنصوص بعض البلدان التي تجرمها(مرسال ، ٢٠٠١).

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى العاملين بالمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات وبعض القيادات العليا بوزارة الشباب والرياضة وبعض أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية المصرية الاولمبية وبعض مدربي وإداري المنتخبات المصرية في الرياضات الاولمبية ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٠٢) فرداً .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : تحليل الوثائق والسجلات :

قام الباحث بتحليل بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات والمشتملة في الأجزاء التالية :

- مراقبة تعاطي المنشطات .
- التربية والبحوث .
- الأدوار والمسئوليات .
- القبول والامتثال والتعديل والتفسير .
- المعامل وكيفية الترخيص لها .

ثانياً : استبيان تقييم دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي :

وهي استمارة من إعداد الباحث واتبع فى إعداده الأتي :

١ ـ تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل فى تقييم دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي .

٢ ـ تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، قام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور وقد تمثلت محاور الاستبيان الأتي :

- **طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .**
- **إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية .**
- **الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات.**
- **إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها .**
- **قواعد وأسس معاقبة الجهات والحكومات المسئولة عن عدم الالتزام بالاتفاقية .**
- **الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .**

وقام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، والجدول التالي (١) يوضح ذلك .

جدول (١) أراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٧)

المحور	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .	٧	%١٠٠
إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية .	٧	%١٠٠
الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات .	٧	%١٠٠
إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها .	٦	%٨٦
قواعد وأسس معاقبة الجهات والحكومات المسئولة عن عدم الالتزام بالاتفاقية .	٤	%٥٧
الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .	٧	%١٠٠

يتضح من جدول (١) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٥٧% : ١٠٠%) ، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان وذلك لحصولها على نسبة أعلي من ٧٠% من آراء السادة الخبراء ، فيما عدا محور(قواعد وأسس معاقبة الجهات والحكومات المسئولة عن عدم الالتزام بالاتفاقية) لحصوله علي نسبة أقل من ٧٠% من آراء السادة الخبراء .

٣ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية ، وقد بلغ عدد العبارات (٥٤) عبارة ، وقد قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور البحث ، ويوضح جدول (٢) ذلك .

جدول (٢) عدد العبارات التى تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

المحاور	عدد العبارات فى الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .	٩	١	٧	٨
إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية .	١٢	-	-	١٢
الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات .	٩	١	٢٦	٨
إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها .	١٢	١	٣٥	١١
الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .	١٢	١	٥٢	١١
الإجمالي	٥٤	٤		٥٠

يتضح من جدول (٢) :

تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٤) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٥٠) عبارة .

٤ . الصورة النهائية للاستبيان :

قام الباحث بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها .

٥ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان تم وضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

. موافق (٣) ثلاثة درجات .

. إلى حد ما (٢) درجتان .

. غير موافق (١) درجة واحدة .

المعاملات العلمية للاستبيان :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله ، والجدول التالي (٣) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٣) النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ٧)

المحاور	العبـــارات							
طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	تكرارها	٧	٧	٧	٦	٧	٦	٣
	النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٦%	١٠٠%	٨٦%	٤٣%
	رقم العبارة	٨	٩					
	تكرارها	٧	٧					
	النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%					
إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية	رقم العبارة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
	تكرارها	٧	٧	٦	٧	٧	٦	٧
	النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	٨٦%	١٠٠%	١٠٠%	٨٦%	١٠٠%
	رقم العبارة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١		
	تكرارها	٧	٧	٧	٧	٧		
	النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%		

تابع جدول (٣) النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ٧)

	رقم العبارة	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
	تكرارها	٧	٧	٦	٧	٤	٦	٦
الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات	النسبة المئوية	%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	%٥٧	%٨٦	%٨٦
	رقم العبارة	٢٩	٣٠					
	تكرارها	٦	٧					
	النسبة المئوية	%٨٦	%١٠٠					
	رقم العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧
	تكرارها	٧	٦	٦	٧	٤	٧	٦
إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها	النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٦	%٨٦	%١٠٠	%٥٧	%١٠٠	%٨٦
	رقم العبارة	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢		
	تكرارها	٧	٧	٦	٦	٦		
	النسبة المئوية	%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%٨٦	%٨٦		
	رقم العبارة	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩
	تكرارها	٧	٦	٧	٧	٦	٧	٦
الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات	النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	%٨٦
	رقم العبارة	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤		
	تكرارها	٦	٧	٣	٦	٦		
	النسبة المئوية	%٨٦	%١٠٠	%٤٣	%٨٦	%٨٦		

يتضح من جدول (٣) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٣% : ١٠٠%) ، وبذلك تم حذف عدد (٤) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٥٠) عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجداول (٤ ، ٥ ، ٦) توضح النتيجة علي التوالي .

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه (ن = ٢٠)

المحاور	العبـــارات								
طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	معامل الارتباط	٠,٨٦	٠,٧٧	٠,٨٣	٠,٧٨	٠,٦٧	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٨٥
إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية	رقم العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
	معامل الارتباط	٠,٨٣	٠,٦٩	.٠٨٥	٠,٦٣	٠,٨١	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٩٠
	رقم العبارة	١٧	١٨	١٩	٢٠				
	معامل الارتباط	٠,٦٩	٠,٧٧	٠,٧٤	٠,٨٤				
الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات	رقم العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
	معامل الارتباط	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨٥	٠,٨٤	.٠٦٩	٠,٧٥
إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها	رقم العبارة	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
	معامل الارتباط	٠,٦٨	٠,٧٤	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٦٦	٠,٩٠	٠,٧٢
	رقم العبارة	٣٧	٣٨	٣٩					
	معامل الارتباط	٠,٧١	٠,٧٦	٠,٨٣					
الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات	رقم العبارة	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧
	معامل الارتباط	٠,٧٣	٠,٧١	٠,٦٧	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٨١
	رقم العبارة	٤٨	٤٩	٥٠					
	معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٤					

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إلية ما بين (٠,٦٣ : ٠,٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٢٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٨	١٤	٠,٧٠	٢٧	٠,٦٨	٤٠	٠,٦٨
٢	٠,٧١	١٥	٠,٧٠	٢٨	٠,٧١	٤١	٠,٦٦
٣	٠,٨٠	١٦	٠,٨٠	٢٩	٠,٧١	٤٢	٠,٦٨
٤	٠,٦٣	١٧	٠,٦٤	٣٠	٠,٥٩	٤٣	٠,٦٦
٥	٠,٦١	١٨	٠,٧٨	٣١	٠,٧١	٤٤	٠,٥٤
٦	٠,٧٠	١٩	٠,٧١	٣٢	٠,٥٩	٤٥	٠,٧٤
٧	٠,٧٢	٢٠	٠,٧٢	٣٣	.٠٧١	٤٦	٠,٧٥
٨	٠,٧٣	٢١	٠,٦٩	٣٤	٠,٧١	٤٧	٠,٦٨
٩	٠,٧٨	٢٢	٠,٧٩	٣٥	٠,٦٢	٤٨	٠,٦٠
١٠	٠,٦٨	٢٣	٠,٧٠	٣٦	٠,٥٩	٤٩	٠,٦١
١١	٠,٧٢	٢٤	٠,٧٩	٣٧	٠,٥٩	٥٠	٠,٧٤
١٢	٠,٦٤	٢٥	٠,٧٧	٣٨	٠,٦٢		
١٣	٠,٧٢	٢٦	٠,٧٣	٣٩	٠,٦٨		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٥٤ : ٠,٨٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٢٠)

المحاور	معامل الارتباط
طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات	٠,٨٩
إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية	٠,٩٤
الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات	٠,٩٢
إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها	٠,٨٥
قواعد وأسس معاقبة الجهات والحكومات المسئولة عن عدم الالتزام بالاتفاقية	٠,٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٨٥ : ٠,٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) عشرون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٢٠)

المحاور	معامل الفا
طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات	٠,٩١
إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية	٠,٩٤
الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات	٠,٩٢
إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها	٠,٩٣
قواعد وأسس معاقبة الجهات والحكومات المسئولة عن عدم الالتزام بالاتفاقية	٠,٩٢
الدرجة الكلية	٠,٩٤

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠,٩١: ٠,٩٤) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

المعالجات الإحصائية :

. النسبة المئوية . . معامل الارتباط .

. معامل الفا لكرونباخ . . الدرجة المقدرة .

. مربع كا^{٢} .

وقد ارتضي الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥) ، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة علي التساؤل الأول الذي ينص علي :

ما طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات ؟

جدول (٨) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول(طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات) (ن = ١٠٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١.	توفر إطار قانونية لمحاربة تلك الظاهرة .	٨٨	١٤	-	٢٩٢	٩٥,٤٢	٥	١٣١,٥٣
٢.	تلزم كافة الدول في تطبيق بنوده .	٨٤	١٧	١	٢٨٧	٩٣,٧٩	٧	١١٤,٠٦
٣.	تكفل إعداد برامج وطنية لمكافحة المنشطات.	٨٥	١٧	-	٢٨٩	٩٤,٤٤	٦	١١٩,٠٠
٤.	تجرم تعاطي الرياضي المنشطات وتبين العقوبات التي يقع عليه في حالة مخالفته .	٩٦	٦	-	٣٠٠	٩٨,٠٤	١	١٧٠,١٢
٥.	وضع تعاون مع الجهات العالمية والدولية المختصة كمنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية لمكافحة المخدرات والصندوق الدولي لمكافحة استخدام العقاقير المخدرة .	٩١	١١	-	٢٩٥	٩٦,٤١	٣	١٤٥,١٢
٦.	المتابعة الدقيقة لكل ما جاء في بنود الاتفاقية وخاصة عند تنظيم البطولات الكبري .	٩٥	٧	-	٢٩٩	٩٧,٧١	٢	١٦٤,٨٨
٧.	وضع العقوبات الرادعة ضد الدول التي لا تلتزم بالنص الكامل للبنود .	٨٤	-	١٨	٢٧٠	٨٨,٢٤	٨	١١٥,٠٦
٨.	قوة بنودها القانونية للتنفيذ وردع أي محاولات من الأفراد أو الدول لاختراق بنودها .	٨٩	١٣	-	٢٩٣	٩٥,٧٥	٤	١٣٥,٩٤
	الدرجة الكلية للمحور				٢٣٢٥	٩٤,٩٨		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٨) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول (طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات) ما بين (٨٨,٢٤% : ٩٨,٠٤%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تجرم تعاطي الرياضي المنشطات وتبين العقوبات التي يقع عليه في حالة مخالفته) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (وضع العقوبات الرادعة ضد الدول التي لا تلتزم بالنص الكامل للبنود) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات في اتجاه الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن طبيعة بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات تعمل علي تجرم تعاطي الرياضي المنشطات، حيث أنها تبين العقوبات التي يقع عليه في حالة مخالفته، وكما تشمل بنود الاتفاقية جميع المحاور وخاصة عند تنظيم البطولات الكبري ، كما تتضمن البنود التعاون مع الجهات العالمية والدولية المختصة كمنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية لمكافحة المخدرات والصندوق الدولي لمكافحة استخدام العقاقير المخدرة ، كما تتمتع الاتفاقية بقوة بنودها القانونية للتنفيذ وردع أي محاولات من الأفراد أو الدول لاختراق بنودها ، ويتوافر بها الإطار القانوني التي تعمل علي محاربة تلك الظاهرة ، كما أنها تكفل إعداد برامج وطنية لمكافحة المنشطات ، وتلزم كافة الدول في تطبيق البنود ، كما بها عقوبات رادعة ضد الدول التي لا تلتزم بالنص الكامل للبنود .

ويري الباحث أن الاتفاقية الدولية هي من أكثر الاتفاقيات نجاحاً في تاريخ المنظمة الدولية من حيث سرعة إعدادها ودخولها حيز النفاذ ، فإن إصدار هذه الاتفاقية له أهمية أكبر بالنسبة لمستقبل الرياضة ، فلم يحدث من قبل أن كانت الجهود الدولية لمكافحة المنشطات أقوي وأكثر تركيزا علي توفير بيئة ألعاب رياضية نزيهه ومنصفة للرياضيين ، حيث توفر الاتفاقية الإطار القانوني الذي كان غائباً والذي يمكن لجميع الحكومات من خلاله التصدي لزيادة انتشار العقاقير والوسائل المساعدة علي تحسين الأداء في المجال الرياضي .

وهذا ما أكدته دراسة مرسال (٢٠٠١) حيث أشارت نتائجها إلى هناك قصور في معلومات الأجهزة الفنية للمنتخبات المحلية والقومية حول إلمامهم بأنواع والطرق والأساليب المنشطة المختلفة والمحظور تناولها على الرغم من أن اللجنة الاولمبية المصرية توفر قوائم حديثة ويتم إضافة كل ما هو جديد بها بصفة مستمرة ينبغي النظر نحو العقوبات الموجودة حاليا على استخدام المنشطات للحد من انتشارها السريع من خلال تجريمها بنصوص قانونية أسوة بنصوص بعض البلدان التي تجرمها.

الإجابة علي التساؤل الثاني الذي ينص علي :

ما إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية ؟

جدول (٩) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية) (ن = ١٠٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٩.	يتم متابعة بنود الاتفاقية والتعرف علي الانتهاكات لقواعد مكافحة المنشطات .	٨٦	٧	٩	٢٨١	٩١,٨٣	٩	١١٩,٣٥
١٠.	الالتزام بأساليب إثبات الوقائع المخالفة وتحديد مستويات الإثبات .	٨٩	٦	٧	٢٨٦	٩٣,٤٦	٨	١٣٣,٤٧
١١.	التأكيد علي نشر قوائم المحظورات للدول وتنقيحها بشكل مستمر واستحداث أي عقاقير جديدة .	٩٨	٤	-	٣٠٢	٩٨,٦٩	١	١٨٠,٩٤
١٢.	وضع برنامج لرصد الأعذار المرضية للرياضيين ومتابعته بوقت كافي للتصدي لأي خرق قد يحدث .	٧١	١٨	١٣	٢٦٢	٨٥,٦٢	١١	٦٠,٧٦
١٣.	القيام بإجراء اختبارات الكشف عن المنشطات بشفافية وتحليل العينات بدقة علمية .	٩٥	٧	-	٢٩٩	٩٧,٧١	٤	١٦٤,٨٨
١٤.	إظهار النتائج وفق أسس علمية وعدم وجود أي خلل في إدارة النتائج .	٩٦	٦	-	٣٠٠	٩٨,٠٤	٣	١٧٠,١٢
١٥.	الفرض الفوري للعقوبات علي الأفراد في حالة ثبوت واقعة التعاطي .	٨٠	١٧	٥	٢٧٩	٩١,١٨	١٠	٩٥,٤٧
١٦.	التحديد الدقيق للتبعات الخاصة بالفرق والدول من جراء ثبوت تعاطي احد أفرادها .	٨٨	١١	٣	٢٨٩	٩٤,٤٤	٧	١٢٩,٥٩
١٧.	تحديد مستوي العقوبات وفقاً لمتعطيات التحليل وثبوته المتعمد .	٩٢	١٠	-	٢٩٦	٩٦,٧٣	٦	١٤٩,٨٨
١٨.	تطبيق مبدأ العدالة والشفافية في القدرة علي اللجوء لمحكمة التحكيم في أي نزاع قد ينشأ.	٩٧	٥	-	٣٠١	٩٨,٣٧	٢	١٧٥,٤٧
١٩.	تحقيق مبدأ السرية المطلقة في إدارة النتائج لحين إصدار التقرير النهائي .	٩٣	٩	-	٢٩٧	٩٧,٠٦	٥	١٥٤,٧٦
٢٠.	المتابعة الكاملة لكافة عناصر اللعبة بما فيها متابعة الحيوانات المشاركة في بعض الرياضات .	٦٣	٢٦	١٣	٢٥٤	٨٣,٠١	١٢	٣٩,٥٩
	الدرجة الكلية للمحور				٣٤٤٤	٩٤,٤٩		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٩) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني (إجراءات المراقبة علي تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية) ما بين (٨٣,٠١% : ٩٨,٦٩%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (التأكيد علي نشر قوائم المحظورات للدول وتنقيحها بشكل مستمر واستحداث أي عقاقير جديدة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (المتابعة الكاملة لكافة عناصر اللعبة بما فيها متابعة الحيوانات المشاركة في بعض الرياضات) .

ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات في اتجاه الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن بنود الاتفاقية تؤكد علي نشر قوائم المحظورات للدول وحيث يتم تنقيحها بشكل مستمر والتعرف علي المستحدثات الجديدة لأي عقاقير، كما يتم من خلالها تطبيق مبدأ العدالة والشفافية في القدرة علي اللجوء لمحكمة التحكيم في أي نزاع قد ينشأ ، حيث يتم إظهار النتائج وفق أسس علمية بالاضافة إلي عدم وجود أي خلل في إدارة تلك النتائج ، حيث يتم إجراء اختبارات الكشف عن المنشطات بشفافية وتحليل العينات بدقة علمية ، حيث تعمل بنود الاتفاقية علي تحقيق مبدأ السرية المطلقة في إدارة النتائج لحين إصدار التقرير النهائي ، وتقوم بتحديد مستوي العقوبات وفقاً لمتعطيات التحليل وفقاً لثبوتها المتعمدة ، حيث هناك تحديد دقيق للتبعيات الخاصة بالفرق والدول من جراء ثبوت تعاطي احد أفرادها ، بالاضافة إلي الالتزام بأساليب إثبات الوقائع المخالفة وتحديد مستويات الإثبات ، حيث تتم متابعة بنود الاتفاقية والتعرف علي الانتهاكات لقواعد مكافحة المنشطات ، والفرض الفوري للعقوبات علي الأفراد في حالة ثبوت واقعة التعاطي ، حيث يوجد برنامج لرصد الأعذار المرضية للرياضيين ومتابعته بوقت كافي للتصدي لأي خرق قد يحدث ، والمتابعة الكاملة لكافة عناصر اللعبة بما فيها متابعة الحيوانات المشاركة في بعض الرياضات .

وهذا ما أكدته دراسة بن فودة (٢٠١٨) حيث أشارت إلي أن نسبة كبيرة من اللاعبين يرون أن من أهم أسباب تعاطي اللاعبين للمنشطات هي من أجل تعويض النقص البدني والاداء الجيد أثناء المنافسة وتفادي هبوط مستوي أداء اللاعب .

ودراسة بن محمد (٢٠١٧) حيث أشارت إلي أنه لم يقوم المشرع بإصدار قانون جزائي يتعلق بمكافحة المنشطات الرياضية .

ودراسة مرسال (٢٠٠١) حيث أشارت إلي أنه ينبغي النظر نحو العقوبات الموجودة حاليا على استخدام المنشطات للحد من انتشارها السريع من خلال تجريمها بنصوص قانونية أسوة بنصوص بعض البلدان التي تجرمها.

الإجابة علي التساؤل الثالث الذي ينص علي :

ما الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات ؟

جدول (١٠) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث (الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات) (ن= ١٠٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٢١.	تشجيع القيام بالبحوث والدراسات العلمية لإظهار خطورة تعاطي المنشطات .	٧٣	٢٤	٥	٢٧٢	٨٨,٨٩	٥	٧٢,٤١
٢٢.	توضيح الآثار السلبية للفرد الرياضي وللمجتمع ككل عند الدخول في مجال التعاطي .	٨٩	٧	٦	٢٨٧	٩٣,٧٩	٤	١٣٣,٤٧
٢٣.	ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية في القضاء علي هذه الظاهرة السلبية .	٧٣	٢٠	٩	٢٦٨	٨٧,٥٨	٦	٦٨,٨٨
٢٤.	التنسيق الكامل مع الحكومات في إيجاد مجال للمشاركات العلمية ودعم الأفكار .	٦٩	١٨	١٥	٢٥٨	٨٤,٣١	٧	٥٤,١٨
٢٥.	وضع ادوار للجهات ذات الصلة للمعاونة في القضاء علي تلك المشكلة .	٦٤	٢٧	١١	٢٥٧	٨٣,٩٩	٨	٤٣,٤٧
٢٦.	تحديد مسئوليات اللاعبين عند اكتشاف الحالات الايجابية ودرجات المعاقبة ومددها.	٩١	١١	-	٢٩٥	٩٦,٤١	٣	١٤٥,١٢
٢٧.	تحديد مسئوليات الأطقم المعاونة للاعبين .	٩٢	١٠	-	٢٩٦	٩٦,٧٣	٢	١٤٩,٨٨
٢٨.	التحديد الدقيق لمسئوليات كل جهة عن تنظيم الممارسات الرياضية .	٩٣	٩	-	٢٩٧	٩٧,٠٦	١	١٥٤,٧٦
	الدرجة الكلية للمحور				٢٢٣٠	٩١,١٠		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٠) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث (الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات) ما بين (٨٣,٩٩% : ٩٧,٠٦%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (التحديد الدقيق لمسئوليات كل جهة عن تنظيم الممارسات الرياضية) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (وضع ادوار للجهات ذات الصلة للمعاونة في القضاء علي تلك المشكلة) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات في اتجاه الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أنه هناك تحديد دقيق في بنود الاتفاقية لمسئوليات كل جهة عن تنظيم الممارسات الرياضية ، وتحديد مسئوليات الأطقم المعاونة للاعبين ، وتحديد مسئوليات اللاعبين عند اكتشاف الحالات الايجابية ودرجات المعاقبة ومددها ، كما هناك توضيح في البنود عن الآثار السلبية للفرد الرياضي وللمجتمع ككل عند الدخول في مجال التعاطي ، بالاضافة غلي وجود بند يعمل علي تشجيع القيام بالبحوث والدراسات العلمية لإظهار خطورة تعاطي المنشطات ، والعمل علي ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية في القضاء علي هذه الظاهرة السلبية ، هذا بالاضافة إلي التنسيق الكامل مع الحكومات في إيجاد مجال للمشاركات العلمية ودعم الأفكار ، ووضع ادوار للجهات ذات الصلة للمعاونة في القضاء علي تلك المشكلة .

وهذا ما أكدته دراسة بن محمد (٢٠١٧) حيث أشارت نتائجها إلى أنه لم يقم المشرع العماني بإصدار قانون جزائي يتعلق بمكافحة المنشطات الرياضية ، المنشطات الرياضية لها مخاطر كثيرة علي الرياضة وعلي المجتمع عموماً وتتساوي في خطرها مع أخطار المواد المخدرة ، وقد تحدث نتائج وخيمة في حال عدم إدراك خطورتها .

ودراسة مرسال (٢٠٠١) حيث أشارت إلي أن اللجنة الاولمبية المصرية توفر قوائم حديثة ويتم إضافة كل ما هو جديد بها بصفة مستمرة ينبغي النظر نحو العقوبات الموجودة حاليا على استخدام المنشطات للحد من انتشارها السريع من خلال تجريمها بنصوص قانونية أسوة بنصوص بعض البلدان التي تجرمها .

الإجابة علي التساؤل الرابع الذي ينص علي :

ما إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها ؟

جدول (١١) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها) (ن = ١٠٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٢٩.	توضيح الشروط العامة والخاصة لاعتماد المعالم	٩٨	٤	-	٣٠٢	٩٨,٦٩	٣	١٨٠,٩٤
٣٠.	تحديد إجراءات تجديد الاعتمادات الدولية لمكافحة المنشطات.	١٠١	١	-	٣٠٥	٩٩,٦٧	١	١٩٨,٠٦
٣١.	الوضع الدقيق للمتطلبات الخاصة بالأحداث الرياضية وطبيعة العملية التنظيمية داخلها .	٩٩	٣	-	٣٠٣	٩٩,٠٢	٢	١٨٦,٥٣
٣٢.	التطبيق الدقيق لمعايير الخاصة بتحليل العينات من عمليات تقنية وإدارة الجودة والدعم .	٩٧	٥	-	٣٠١	٩٨,٣٧	٤	١٧٥,٤٧
٣٣.	الاختيار الموضوعي لوقت اختبار العينات من الأفراد بما لا يعوق اللاعبين أو يشتت تركيزهم.	٨٩	١٢	١	٢٩٢	٩٥,٤٢	١٠	١٣٥,٢٤
٣٤.	اعتماد المختبرات والتأكد من مطابقتها للمواصفات العلمية الموضوعة .	٩٠	١٢	-	٢٩٤	٩٦,٠٨	٩	١٤٠,٤٧
٣٥.	المتابعة الدورية للمختبرات المعتمدة والتجديد السنوي لها في حال عدم حدوث أي مشكلات أو نواحي تقصير .	٩٣	٩	-	٢٩٧	٩٧,٠٦	٦	١٥٤,٧٦
٣٦.	التأكد من توافر كافة شروط اعتماد المرافق التابعة لتغطية الأحداث الرياضية الكبري .	٩٢	١٠	-	٢٩٦	٩٦,٧٣	٨	١٤٩,٨٨
٣٧.	التحديد الدقيق للعناصر الواجب تقديمها لنتيجة التحليل غير الطبيعية في حالة تقديم الطعون ضدها .	٩٣	٩	-	٢٩٧	٩٧,٠٦	٦	١٥٤,٧٦
٣٨.	التقييم الدقيق لنتائج اختبار كفاءة المعالم وبرنامج الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات من حيث فترة الاختبار والصيانة وتكوين عينات اختبار الكفاءة	٩٤	٨	-	٢٩٨	٩٧,٣٩	٥	١٥٩,٧٦
٣٩.	وضع قواعد مدونة الآداب المهنية للمختبرات من حيث السرية والبحوث والاختبارات والسلوك الضار لبرنامج مكافحة المنشطات .	٨٣	١٩	-	٢٨٧	٩٣,٧٩	١١	١١١,٢٤

الدرجة الكلية للمحور	٣٢٧٢	٩٦,٤٩

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١١) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الرابع (تحديد إجراءات تجديد الاعتمادات الدولية لمكافحة المنشطات) ما بين (٩٣,٧٩% : ٩٩,٦٧%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (اعتماد المختبرات والتأكد من مطابقتها للمواصفات العلمية الموضوعة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (وضع قواعد مدونة الآداب المهنية للمختبرات من حيث السرية والبحوث والاختبارات والسلوك الضار لبرنامج مكافحة المنشطات) .

ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات قامت بوضع اجراءات لترخيص المعامل حيث يتم اعتماد المختبرات والتأكد من مطابقتها للمواصفات العلمية الموضوعة ، والمتابعة الدورية للمختبرات المعتمدة والتجديد السنوي لها في حال عدم حدوث أي مشكلات أو نواحي تقصير ، كما اشتملت بنود الاتفاقية علي الاختيار الموضوعي لوقت اختبار العينات من الأفراد بما لا يعوق اللاعبين أو يشتت تركيزهم ، والتأكد من توافر كافة شروط اعتماد المرافق التابعة لتغطية الأحداث الرياضية الكبري ، والمتابعة الدورية للمختبرات المعتمدة والتجديد السنوي لها في حال عدم حدوث أي مشكلات أو نواحي تقصير ، ووضع قواعد مدونة الآداب المهنية للمختبرات من حيث السرية والبحوث والاختبارات والسلوك الضار لبرنامج مكافحة المنشطات ، بالاضافة إلي اعتماد المختبرات والتأكد من مطابقتها للمواصفات العلمية الموضوعة ، وهناك تقييم دقيق لنتائج اختبار كفاءة المعالم وبرنامج الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات من حيث فترة الاختبار والصيانة وتكوين عينات اختبار الكفاءة ، وهناك تقييم دقيق لنتائج اختبار كفاءة المعالم وبرنامج الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات من حيث فترة الاختبار والصيانة وتكوين عينات اختبار الكفاءة ، وهناك تحديد دقيق للعناصر الواجب تقديمها لنتيجة التحليل غير الطبيعية في حالة تقديم الطعون ضدها ، حيث يتم التأكد من توافر كافة شروط اعتماد المرافق التابعة لتغطية الأحداث الرياضية الكبري ، إلا أن هناك تجاوز من قبل اللاعبين والأجهزة الفنية في تعاطيها للوصول إلى مستويات قياسية خلال وقت قصير وهذا ما يتسبب مستقبلا في حدوث مشكلات صحية وبدنية ونفسية لهم .

دراسة بن فودة (٢٠١٨) أن نسبة كبيرة من اللاعبين يرون أن من أهم أسباب تعاطي اللاعبين للمنشطات هي من أجل تعويض النقص البدني والأداء الجيد أثناء المنافسة وتفادي هبوط مستوي أداء اللاعب .

الإجابة علي التساؤل الخامس الذي ينص علي :

ما الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات ؟

جدول (١٢) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس(الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات) (ن = ١٠٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٤٠.	عدم التعاون الصادق من قبل بعض الجهات أو الدول للتنفيذ الدقيق لبنود الاتفاقية رغبة منهم في تحقيق أفضل النتائج بغض النظر عن الكيفية .	٧١	٨	٢٣	٢٥٢	٨٢,٣٥	١١	٦٣,٧١
٤١.	عدم قيام الجهة الموقعة أو الحكومة في فرض عقوبات علي أية منظمة تابعة لها في حال إثبات تعاطي أفرادها أو تورط أجهزتها الفنية أو الإدارية بالرغم من جاء في المادة الثانية عشر من الجزء الأول لبنود الاتفاقية .	٨٣	١٠	٩	٢٧٨	٩٠,٨٥	٧	١٠٥,٩٤
٤٢.	عدم الجيدة من قبل الحكومات في مراقبة بنود الاتفاقية علي المنظمات والأفراد التابعة لها مما يتسبب في وجود مشكلات وخاصة في البطولات الكبري .	٨٤	١	١٧	٢٧١	٨٨,٥٦	٩	١١٤,٠٦
٤٣.	عدم التركيز علي المواد المتعلقة بمراقبة الحيوانات المشاركة في البطولات من حيث خرق بعض المنظمات لبنود الاتفاقية في هذا الشأن .	٧٢	١٦	١٤	٢٦٢	٨٥,٦٢	١٠	٦٣,٧٦
٤٤.	وجود العديد من الحالات التي تظهر من دول لها حجمها في المجال الرياضي مما يعمل علي وجود تخبط في الوسط الرياضي الدولي .	٨٥	١٢	٥	٢٨٤	٩٢,٨١	٥	١١٥,٤٧
٤٥.	عدم وجود بنود رادعة وصارمة فيما يخص الأجهزة الإدارية والفنية المتسببة في تعاطي لاعبيها للمنشطات وعدم القدرة علي إثبات ذلك .	٨٤	٢	١٦	٢٧٢	٨٨,٨٩	٨	١١٣,١٨
٤٦.	معظم الدراسات العلمية تركز علي نوعية المنشطات وإضرارها دون وضع آليات للوقوف أمام الظاهرة من خلال ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية .	٩٥	٣	٤	٢٩٥	٩٦,٤١	٣	١٦٤,١٨
٤٧.	عدم وجود صياغة تشريعية موحدة تقرها الحكومات الموقعة علي هذه الاتفاقية .	١٠٠	٢	-	٣٠٤	٩٩,٣٥	١	١٩٢,٢٤

تابع جدول (١٢) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس(الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات) (ن = ١٠٢)

٤٨.	عدم وجود نص واضح يلزم الجهات لتوضيح العقوبات علي المؤسسات المخالفة .	٨٧	١١	٤	٢٨٧	٩٣,٧٩	٤	١٢٤,٦٥
٤٩.	الرغبة الملحة للاتحادات في الوصول إلى تحقيق النتائج دون مراعاة قواعد اللعب النظيف لإبراز قدرتها وتفوقها بغض النظر عن أي شئ .	٩٦	٦	-	٣٠٠	٩٨,٠٤	٢	١٧٠,١٢
٥٠.	قلة المعامل المعتمدة والمتخصصة في كافة أنحاء العالم .	٨٤	١٢	٦	٢٨٢	٩٢,١٦	٦	١١٠,٨٢
	الدرجة الكلية للمحور				٣٠٨٧	٩٣,٣٨		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٢) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الخامس (الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات) ما بين (٨٢,٣٥% : ٩٩,٣٥%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (عدم وجود صياغة تشريعية موحدة تقرها الحكومات الموقعة علي هذه الاتفاقية) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (عدم التعاون الصادق من قبل بعض الجهات أو الدول للتنفيذ الدقيق لبنود الاتفاقية رغبة منهم في تحقيق أفضل النتائج بغض النظر عن الكيفية) .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن توجد صياغة تشريعية موحدة تقرها الحكومات الموقعة علي هذه الاتفاقية ، الرغبة الملحة للاتحادات في الوصول إلى تحقيق النتائج ، حيث هناك مراعاة لقواعد اللعب النظيف الامر الذي يبرز قدرتها وتفوقها بغض النظر عن أي شئ ، كما أن معظم الدراسات العلمية تركز علي نوعية المنشطات وإضرارها ، حيث يتم وضع آليات للوقوف أمام الظاهرة من خلال ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية ، بالاضافة إلي وجود نص قانوني واضح يلزم الجهات لتوضيح العقوبات علي المؤسسات المخالفة ، وجود العديد من الحالات التي تظهر من دول لها حجمها في المجال الرياضي مما يعمل علي وجود تخبط في الوسط الرياضي الدولي ، بالاضافة إلي قلة المعامل المعتمدة والمتخصصة في كافة أنحاء العالم ، وعدم قيام الجهة الموقعة أو الحكومة في فرض عقوبات علي أية منظمة تابعة لها في حال إثبات تعاطي أفرادها أو تورط أجهزتها الفنية أو الإدارية بالرغم من جاء في المادة الثانية عشر من الجزء الأول لبنود الاتفاقية ، كما لا توجود بنود رادعة وصارمة فيما يخص الأجهزة الإدارية والفنية المتسببة في تعاطي لاعبيها للمنشطات وعدم القدرة علي إثبات ذلك، وعدم الجيدة من قبل الحكومات في مراقبة بنود الاتفاقية علي المنظمات والأفراد التابعة لها مما يتسبب في وجود مشكلات وخاصة في البطولات الكبري ، وعدم التركيز علي المواد المتعلقة بمراقبة الحيوانات المشاركة في البطولات من حيث خرق بعض المنظمات لبنود الاتفاقية في هذا الشأن ، وعدم التعاون الصادق من قبل بعض الجهات أو الدول للتنفيذ الدقيق لبنود الاتفاقية رغبة منهم في تحقيق أفضل النتائج بغض النظر عن الكيفية .

وهذا ما أكدته دراسة بن محمد (٢٠١٧) حيث أشارت إلي لم يقم المشرع بإصدار قانون جزائي يتعلق بمكافحة المنشطات الرياضية ، المنشطات الرياضية لها مخاطر كثيرة علي الرياضة وعلي المجتمع عموماً وتتساوي في خطرها مع أخطار المواد المخدرة ، وقد تحدث نتائج وخيمة في حال عدم إدراك خطورتها .

ودراسة المصطفي (٢٠٠٣) حيث أشارت إلي أن مستوي دوافع تعاطي المنشطات علي المجالات الكلية يعبر عن دافعية بدرجة كبيرة ، كما أن ترتيب دوافع الاعبين تجاه تعاطي المنشطات ترتكز بالتوالي علي الدوافع الاجتماعية .

ودراسة مرسال (٢٠٠١) حيث أشارت إلي أن هناك قصور في معلومات الأجهزة الفنية للمنتخبات المحلية والقومية حول إلمامهم بأنواع والطرق والأساليب المنشطة المختلفة والمحظور تناولها على الرغم من أن اللجنة الاولمبية المصرية توفر قوائم حديثة ويتم إضافة كل ما هو جديد بها بصفة مستمرة ينبغي النظر نحو العقوبات الموجودة حاليا على استخدام المنشطات للحد من انتشارها السريع من خلال تجريمها بنصوص قانونية أسوة بنصوص بعض البلدان التي تجرمها.

الاستخلاصات :

١. وضوح بنواد ومواد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدي العاملين في المجال الرياضي.
٢. فاعلية الإجراءات الخاصة بمراقبة تعاطي المنشطات وفقا لبنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .
٣. وضوح الأدوار الرئيسية لمجالي التربية والبحوث والأدوار والمسئوليات الإضافية للجهات والحكومات بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .
٤. سلامة إجراءات ترخيص المعامل المعتمدة وطبيعة عملها بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .
٥. وجود العديد من الاخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لتعاطي المنشطات .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. ضرورة وجود اتجاه دولي قوي للتصدي لظاهرة المنشطات والتفعيل الصارم للاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات .
٢. وجود صياغة تشريعية موحدة تقرها الحكومات الموقعة علي هذه الاتفاقية .
٣. ضرورة التعاون الصادق من قبل بعض الجهات أو الدول للتنفيذ الدقيق لبنود الاتفاقية رغبة منهم في تحقيق أفضل النتائج بغض النظر عن الكيفية .
٤. الجدية من قبل الحكومات في مراقبة بنود الاتفاقية علي المنظمات والأفراد التابعة لها مما يتسبب في وجود مشكلات وخاصة في البطولات الكبري .
٥. وجود بنود رادعة وصارمة فيما يخص الأجهزة الإدارية والفنية المتسببة في تعاطي لاعبيها للمنشطات وعدم القدرة علي إثبات ذلك .
٦. تركيز الدراسات العلمية علي إضرار المنشطات والآليات التى من شأنها تعمل علي الوقوف أمام الظاهرة من خلال ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية .
٧. وجود نص واضح يلزم الجهات لتوضيح العقوبات علي المؤسسات المخالفة .
٨. زيادة عدد المعامل المعتمدة والمتخصصة في كافة أنحاء العالم .
٩. زيادة الندوات والمؤتمرات التثقيفية والتوعوية لكل العاملين بالمجال الرياضي.
١٠. ضرورة وجود دورات تدريبية يحصل بعدها المشترك علي اتاحة الفرصة للمشاركة والعمل في المجال الرياضي.
١١. زيادة عدد المؤهلين والمتدربين العاملين في مجال مكافحة المنشطات والذين يقومون بأخذ العينات من اللاعبين (DCO) .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

الأحمدي ، طارق بن محمد .(٢٠١٥). *تعاطي المنشطات بين الرياضيين في اللكة العربية السعودية : دراسة وصفية تحليلية* ، مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد الأمنية .

Al-Ahmadi, Tariq bin Muhammad. (2015). ***Doping abuse among athletes in Saudi Arabia: analytical descriptive study,*** **Journal of Security Research, King Fahd Security College.**

بن فودة ، علي و سيد ، محمد كوتشوك و غوال ، عدة .(٢٠١٨) . *الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدي لاعبي كرة القدم القسم المحترف ١ ، ٢ من البطولة الجزائرية* ، بحث منشور ، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

Bin Fouda, Ali and Syed, Muhammad Kucuk and Ghawal, Kit. (2018). ***Awareness of the dangers and harms of doping to footballers, Professional Division 1, 2 of the Algerian championship, published research,*** **scientific journal Science and Technology for Physical and Sports Activities, Institute of Physical and Sports Education, Institute of Physical and Sports Education, Abdel Hamid Bin Badis Mostaganem University.**

بن محمد ، هيثم. (٢٠١٧).*المسؤولية الجزائية لاستخدام المنشطات في المجال الرياضي* : دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .

Bin Muhammad, Haitham (2017). ***Penal responsibility for the use of anabolic steroids in the sports field: a comparative study,*** **MA, College of Law, Sultan Qaboos University, Oman.**

سالم ، محمد. (٢٠٠٠). *اتجاهات الرياضيين الأردنيين نحو المنشطات* ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية.

Salem, Muhammad. (2000). ***Jordanian athletes attitudes toward doping, Master Thesis, College of Graduate Studies,*** **University of Jordan.**

سعد ، حسن .(٢٠٠٦). *المنشطات في المجال الرياضي* ، السلسلة الطبية الرياضية ، القاهرة.

Saad, Hassan. (2006). ***Anabolic steroids in the sports field,*** **Sports Medical Series, Cairo.**

سلامة ، بهاء الدين .(٢٠٠١). *الصحة والتربية الصحية* ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

Salama, Bahaa El-Din. (2001). ***Health and Health Education,*** **Arab House of Thought, Cairo.**

رضوان ، محمود.(٢٠١٩). *قلق المنافسة وعلاقته بمستوى الطموح الرياضي والتوجه نحو تعاطى المنشطات لدى لاعبي الكاراتيه* ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

Radwan, Mahmoud. (2019). ***Competition anxiety and its relationship to the level of athletic ambition and the trend towards doping among karate players,*** **Master Thesis, Faculty of Physical Education, Mansoura University.**

عبد العزيز ، سمير.(٢٠١٧) . *المسئولية الموضوعية عن تعاطي المنشطات الرياضية : دراسة مقارنة بين تشريعات مكافحة المنشات والقانون المدني* ، مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصاد ، جامعة الاسكندرية .

Abdul Al-Aziz, Samir. (2017). ***The objective responsibility for the use of sports stimulants: a comparative study between anti-enterprise legislation and civil law,*** **Journal of the Faculty of Law for Legal Research and Economics, Alexandria University.**

غنيم ، أسامة.(٢٠١٠) .*المنشطات في الرياضة* ، القاهرة .

Ghoneim, Osama. (2010). ***Stimulants in sports,*** **Cairo.**

مرسال ، صابرين.(٢٠٠١). *تشريعات تجريم استخدام المنشطات فى منافسات الاتحادات الرياضية الدولية* ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

Mersal, Sabreen. (2001). ***Legislation criminalizing the use of steroids in international sports federations,*** **Master Thesis, Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University.**

المصطفي ، عبد العزيز.(٢٠٠٣). *دوافع تعاطي المنشطات لدي لاعبي رياضة بناء الاجسام في بعض الدول العربية* ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين.

Al-Mustafa, Abdel Aziz. (2003). ***Motives for doping in sports bodybuilders in some Arab countries,*** **Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain.**

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Article 2.1. (2009) . ***of the World Anti-Doping Code*** **(Amended) .**

Connolly, Ryan .(2006). ***Balancing the Justices in Anti-Doping Law : The Need to Ensure Fair Athletic Competition Through Effective Anti-Doping Programs vs . the Protection of Rights of Accused Athletes ,*** **Virginia Sports and Entertainment Law Journal, Spring, P. 43 .**

P . DAVID . (2008) . ***A guide to the World Anti-Doping Code , A Fight for the Spirit of the Spirit of Sport ,*** **Cambridge University Prees, p 10 .**

G Kaufmann- Kohler , G Malinverni , and A Rigozzi . (2003) . ***Legal Opinion on the conformity of certain provisions of the draft world Anti-Doping code with commonly Accepted principles of International law*** **, February , p 15.**

H.TROVA: V . ***ALEXANDRAKIS; P. SKOURIS.(2011). The Olympic Games of European Union*****. Baden-Baden Nomos, p.136.**

Julie . M .(2001) ***Health Beliefs mass and others communications*****.**

Sharma , Sooraj & Mazumdar , Shujou.(2011) ***A Critical Appraisal of the Concept , Strict Liability in WADA Code*** **, Gujarat Nation al Law University , Gandhinagar , Journal of Sport & Legislation , Vol .1N .1,14 August , p1.**

VERROKEN, Michele.(2000)." ***Drug Use and Amuse in Sport*** **" , Bailliere's Clinical Endocrinology and Metabolism , p.14 .**

World Anti-Doping Agency (WADA).(2003). ***World Anti-Doping Code*** **. Montreal World Anti-Doping Agency.**